

## تحرير علوم الحديث ٨١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب مع الدرس الثامن عشر من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث - [00:00:00](#)

وكنا نتحدث عن اسباب الاسباب التي يتكلم آآ بها في الراوي من جهة العدالة. او يقدح بها في الراوي من جهة العدالة تكلمنا عن آآ اربعة اسباب تكلمنا عن - [00:00:17](#)

آآ الفسق وتكلمنا عن الكذب او التهمة بالكذب وعن سرقة الحديث وعن اه البدعة آآ اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع السبب الخامس الذي يقدح آآ في الراوي به - [00:00:33](#)

وهو الجهالة من صفحة اربعمائة اه واحد عشر آآ قال الجهالة على ما يأتي من بيان معناها في الفصل التالي كانت آآ جهالة عين او جهالة حال فان لحاقها بالجرح لا من اجل ثبوته في حق الراوي. وانما هو من اجل اجتماعهما في معنى رد حديث الراوي. ولذلك صار المصنف - [00:00:49](#)

هنا من المتأخرين الذين افردوا الرواة المجروحين بالتصنيف الى ادخال المجهولين كذلك في كتبهم. وهذا معنى صحيح عندما لا يتحرر الحاقهم بالعدول. وهو على معنى التوقف فيهم لما يشترط لاثبات العدالة من ثبوت شخص احدهم وسلامة حديثه من النكارة على ما تقدم بيانه في التعديل. وعليه فالقدح في العدالة - [00:01:14](#)

بسبب الجهالة صحيح بالاعتبار الذي ذكرناه يعني هو يقول هنا ان الجهالة آآ سواء كنت تجهل حال الراوي او تجهل عين الراوي يعني انت اساسا لا تعرف هذا الراوي نحن نتكلم هنا عن النقاد يعني اذا كان الناقد لا يعرف الراوي - [00:01:39](#)

آآ او اذا كان الراوي غير معروف او كان الناقد لا يعرف حاله فبالتالي هو يتوقف في قبول حديثه. فمن هذا الباب صار مجروحا آآ ليس هو مجروحا لكوننا قطعنا بان هذا الراوي مجروح يعني انه عنده سبب - [00:01:58](#)

آآ ترد به روايته ولكن لاننا لا نعرفه اصلا. او نعرفه ولا نعرف حاله. فلذلك نتوقف فيه. فلماذا الحقنا الرواة المجهولين بالرواة الضعفاء. هل لكوننا تحقق لدينا انهم ضعفاء؟ لا - [00:02:18](#)

وانما لكوننا توقفنا في قبول روايتهم فبالتالي نعامل روايتهم معاملة رواء الضعفاء. لا اننا تحققنا الضعف فيهم. طيب اه قال تحرير عود ما يسلب الضبط الى سوء حفظ الراوي. يبقى كده احنا خلصنا ايه يا شباب - [00:02:37](#)

آآ خمس اسباب آآ من جهة العدالة اه يعني تكلمنا عن الفسق والكذب والتهمة بالكذب وسرقة الحديث والبدعة والجهالة. فهذه الامور الخمسة هي التي يتكلم في الراوي بها من جهة العدالة. الان نتكلم عن جهة الضبط - [00:02:58](#)

آآ طيب. قال يقع سلب الضبط عن الراوي بسبب سوء حفظه سلبا كليا او جزئيا. وهذا في الجملة قسمان اولهما فساد الضبط الى حد الى حد ان يكون الراوي متروك الحديث. وقد يكون علامة عند بعض النقاد على سوء الظن به واتهامه - [00:03:19](#)

بالكذب بما ينتقل به القدح الى العدالة. وثانيهما اختلال الضبط جزئيا فيثبت على الراوي الوهم في بعض ما يروييه. فان كان كثر رجح به الى جانب الرد دون القدح في اصل العدالة وصدقه. فيبقى في اطار من يعتبر به عند الموافقة عند - [00:03:39](#)

عند الموافقة يعني عندما يوافقه غيره ويتابعه على الحديث يعني. وربما نزل به عن درجة المتقين دون النزول به عن درجة القبول عن درجة القبول لكنه يكون في مرتبة دنيا منه. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو - [00:04:03](#)

اتكلم هنا عن آآ آآ القدح في الراوي من جهة الضبط اللي هو الحفظ يا شباب بيقول ان احنا في الجملة الرواة الذين نتكلم فيهم انهم

ضعفاء من جهة الحفظ. اما ان يكون سوء الحفظ غالبا على - 00:04:22

روايتهم بحيث تكون اغلب رواية هؤلاء اه من هذا الصنف انهم يأتون باحاديث من كرة. اه فهذا هو الذي يترك حديثه. وكثيرا ما يضع العلماء هؤلاء قريبا من المتهمين بالكذب. ليه؟ لانه - 00:04:39

لما كثرت الروايات المنكرة بهذه الصورة ظن انهم ربما تعمدوا هذا الكذب او انهم اتهموا بهذا الكذب. فلذلك كهؤلاء ساقطون. يعني ايه ساقطون يا شباب؟ يعني الراوي الذي يوصف بان حديثه منكر ان هو منكر الحديث او ان الراوي متروك. هذا - 00:04:59

لا يصح ان تقوي روايته ولا ان آآ تقوي بها غيرها فهذه الرواية يعني وجودها وعدمها سواء. بل ربما كان وجود هذه الرواية آآ مما يؤكد لك ضعف هذا الحديث آآ بحيث انها لا تأتي الا من هذا الطريق المنكر. يبقى الراوي الذي كثرت - 00:05:19

روايات المنكرة آآ او كثر تفرده عن الثقات بما لا يرويه اصحابهم. هذا الراوي يعد منكر الحديث او متروك الحديث ومنكر الحديث ومتروك الحديث بينهما آآ عموم وخصوص. يعني كل راوي منكر الحديث يكون متروكا - 00:05:42

لكن ليس كل متروك الحديث يكون منكر الحديث لانه ممكن يترك حديثه لاسباب اخرى فبشكل عام نحن نتكلم عن آآ درجة شديدة من سوء الحفظ للرواة. اما الدرجة الثانية فيها اختلال جزئي في الحفظ. بمعنى ان الراوي يخطئ او يهمل. ولكن من جهة الحفظ وليس من جهة العدالة. فيبقى عموم - 00:06:02

من قد يحتاج اليه في وقت كما قال الامام احمد جملته المركزية في في علوم آآ نقد الرواة قال الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدأ منكر. يعني الروايات التي تأتيك وفيها راو ضعيف - 00:06:27

اه لا تتعجل في ردها وكذلك لا تتعجل في قبولها. ولكن ابقها عندك فربما اتى شاهد تشهد لضعفها فتأكد من كونها من كرة. او يأتي شاهد يؤكد لك ان الراوي وان كان ضعيفا قد ضبط تلك الرواية. فبالتالي - 00:06:45

تقبل هذه الرواية او يعتد بها طيب قال وهذا قد يتميز منه ان سلب الضبط وقع للراوي في حال دون حال. وتميز ذلك من امره فهو مجروح به في الحج - 00:07:05

اهالي المتميز فهو مجروح به في الحال المتميز عدل مقبول فيما سواه. كما انضبط عن بعض الشيوخ دون بعض وكالمختلط فيما حدث به بعد وسوء الحفظ لا ينافي الصدق في الاصل - 00:07:19

ومرجعه الى الغفلة وضعف تيقظ تيقظ الراوي اه هو الان يا شباب يريد ان يبين لك ان بعض الرواة الذين كانوا ثقات ضعفوا في بعض الاوقات او في بعض الشيوخ الذين حدثوا - 00:07:35

او ضعفوا في بعض البلدان التي ذهبوا فيها. او ضعفوا في بعض الموضوعات التي تحدثوا عنها. يعني ايه يا شباب؟ نركز هنا نتصور الراوي هذا طالب طالب في مدرسة وعنده شهادة في اخر العام. يعني يأخذ شهادة في اخر العام. فهذه الشهادة - 00:07:51

فيها المجموع. المجموع الكلي ان هذا الشخص جايب مثلا خمسين في المية واضح؟ فالحكم العام عليه انه مقبول. خلاص؟ لكنه ليس من الطلاب المتميزين وليس من الطلاب الراسبين فلكن هذا الطالب ممكن يكون جايب مثلا درجة مائة بالمائة في اللغة الانجليزية.

ويكون جايب درجة مثلا - 00:08:11

خمسين في المية في مادة الجغرافيا او في مادة التاريخ. فهنا عندنا حكم كلي وحكم جزئي. فاذا سألتك هذا الطالب ما حاله في مادة الانجليزي هتقول هو ممتاز. تمام كده؟ لكن ما حاله مثلا في مادة الجغرافيا؟ تقول هو مقبول او ضعيف وهكذا - 00:08:39

نفس الكلام الراوي يا شباب. الراوي لانه بشر قد يكون ثقة في بعض الشيوخ. يعني ايه يا شباب ثقة في بعض شيوخه؟ يعني مثلا يكون راوي مثل الاعمش مثلا. الاعمش - 00:08:59

ذهب الى ابي صالح وابي وائل وابراهيم النخعي درس على ايديهم كثيرا واهتم باحاديثهم وحفظ وآآ وثبت المرويات عنهم فبالتالي حديثه عنهم قوي. لكن الاعمش نفسه لما كان بيروي عن اقرانه اللي هم زملاؤه يعني اللي هم صغار السن. يعني لم يكن يهتم

باحاديثهم كحبيب ابن ابي ثابت وسلمة ابن كهيل فما كانش - 00:09:12

لم يكن يهتم بالحفظ فلذلك كانت روايته عنهم ضعيفة وهذا موجود كثير كثير جدا معمر مثلا آآ يخطئ في روايته عن ثابت وعن

ايوب ويخطئ في روايته عن قتادة آآ ل - 00:09:37

حينما هو في رواية عن الزهري قوي وفي رواية عن يحيى ابن ابي كثير قوي. روايتي عن عبدالله بن طاووس قوي وهكذا. حماد بن سلمة اه اوثق الناس في رواية عن ثابت البناني بينما هو ضعيف جدا آآ في غيره او متوسط في غيره. مثلا هو لما يروي عن ايوب او عن قتادة ايضا - 00:09:54

فهكذا يا شباب فالراوي مثلا حفص بن سليمان هو ثقة في القراءات بينما هو ضعيف جدا في الحديث محمد ابن اسحاق ابن يسار امام اذا روى عن آآ في السيرة النبوية لكن اذا روى في احاديث العقائد مثلا لا يقبله العلماء او احاديث الاحكام يجعلونه متوسطة - 00:10:14

فهذا عامنا شباب. ان الراوي يمكن ان يكون ثقة في حال دون حال. انت نفسك مثلا ممكن تكون متميز شوية في علوم الحديث. وتكون ضعيف جدا مثلا في آآ الفقه او اللغة العربية - 00:10:32

او التاريخ ممكن تكون قوي جدا في التاريخ لكنك ما عندكش اهلية انك تتكلم كلمتين باللغة العربية يعني في بالفصحى مثلا وهكذا طيب قال وتارة ان شاء الله سيأتي عندنا شرح مفصل لهذا المعنى حينما نقرأ كتاب علل الترمذي ان شاء الله بشرح ابن رجب الحنبلي لان هذا الكتاب - 00:10:46

اصلا خصص للثقات الذين ضعفوا في بعض الاوقات او في بعض الشيوخ او في بعض الاماكن او في بعض الموضوعات قال وتارة تكون الغفلة طبعاً فيه وتارة عارضة لعدم الاعتناء بالمحفوظ. وتأثير وتأثير عوارض اخرى - 00:11:06

عليه يعني ممكن يكون بسبب تأثير عوارض اخرى عليه. كالاغتراف بالعبادة دون العلم او ترك بته في اهله او الانشغال بالدنيا او تقدم السن او لغير ذلك. يعني هو والان يفرق لك بين الغفلة كشيء موجود وبين سبب الغفلة. يعني لماذا - 00:11:25

لماذا سوء الحفظ؟ مسلاً ممكن انسانة شباب سوء الحفظ يكون بسبب ان هو لا يكرر المحفوظ او بسبب ان هو تبعه كده يعني هو مخلوق كده. او بسبب ان هو مثلاً آآ - 00:11:41

آآ لا يضبط كتابه او يعتمد فقط على الحفظ او بسبب انه مشغول. مشغول بالدنيا زي طالب علم يقول لي يا شيخ انا بذاكر لكن لا احفظ لي قلبه ليس متفرغاً للعلم. يعني انا اعرف طلاب علم كثير تلاقيه مهتم بانواع السيارات وانواع الكوتشيات وانواع - 00:11:51

وانواع الفل وواحد تاني مهتم بالموضة. وواحد تاني مهتم بكذا. واحد تاني مهتم بشعره. والتاني مهتم بجسمه عايش له فرق بين ان تهتم بهذه الاشياء كجزء من حياتك الجميلة وبين ان تعيش لها - 00:12:10

ده فرق مركزي جدا بين انسان يعني انا تكلمت هنا عن فكرة الانشغال لماذا ممكن الانسان يكون قلبه ليس متعلقاً بعمله مسلاً في الشغل وعمال يفكر في حاجة تانية. آآ قاعد في الدرس وبيفكر امه طابخة ايه؟ او آآ هيخرج فين مع اصحابه؟ لأ لابد ان يكون قلبك متفرغاً - 00:12:27

اعمل وهذا يحتاج الى دعاء ويحتاج الى مواظبة ويحتاج الى تكرار ويحتاج الى آآ اليقين بقيمة ما تفعل اليقين بقيمة ما تفعل هذا هو الذي يصبرك على هذا الامر طيب قال وكثير من وكثير من ذلك في المنسويين للصالح والتعب. حتى ربما حدثوا بالموضوع والكذب يجري على السنتهم دون تعمّد وربما كان احدهم - 00:12:47

تقوم سمع بعض الحديث فيحمل اسناد هذا على حديثي هذا وحديث هذا على اسناد هذا ويحدث على التوهم عن الرجل بما ليس من حديثه. وربما الصق كلاماً حسناً باسناد معروف ليس ذلك - 00:13:12

اسناد من ذلك الكلام في شيء. وربما آآ ادخل عليه ما ليس من حديثه وهو لا يعلم فيحدث به على انه من حديث كذا. من حديثه وهكذا يعني هنا يبين لك انه يجتمع - 00:13:26

في قلب الانسان ان يكون عنده عبادة وحب لله. لكن يجري الكذب على لسانه دون ان يعلم. ممكن بقى من جهة ايه؟ طبعاً لابد ان نفهم احنا نتكلم عن ثلاث نقط يا شباب النقطة الاولى انه يمكن ان يكون الانسان عدلاً صادقاً لكن يجري الكذب على لسانه دون تعمّد

لكنه كذب - 00:13:39

يعني ايه كذب؟ يعني ان هو سمع رواية مثلا باطلة ظنها صحيحة او سمع حديثا فتوهم ان هذا الحديث باسناد معين. واضح كده؟ طيب دي النقطة الاولى. النقطة الثانية آآ اسباب ذلك. يعني اسباب ذلك هو عدم ضبط العلم - 00:13:59  
ان شخص مثلا تلاقيه يقول لك انا والله بحب ربنا وبحب القرآن لكنه آآ رافض ويدخل يؤم بالناس وهو رافض انه يتعب في المراجعة تثبتت المحفوظ فكل ما يدخل يغلط وبعد كده يقول لك اصل انا مش قاصد والله. ايوة انت مش قاصد صح. لكنك انت لم تأخذ

باسباب الضبط - 00:14:20

يعني متى يعتذر الانسان بانه لا يقصد؟ يعني تصوروا انسان مثلا آآ بيقود السيارة اصل واحد كان بيقول لي ليه برينا بيحاسبنا على القتل الخطأ؟ قلت له الله لا يحاسبك على القتل وانما يحاسبك على - 00:14:40  
الخطأ انك لم تأخذ بالاسباب التي تتيك من الخطأ. تصور مثلا شخصا بيقود السيارة وهو مقاعد ابنه على رجله وعمال يلعب الموبايل وبعدين خبط واحد صدمه. هل هو كان متعمدا ان يصدمه؟ لا. لكنه لم يأخذ باسباب الوقاية - 00:14:56  
واضح؟ فذلك طالب العلم لما طالب العلم يطالع مثلا يخطب جمعة او يعطي درسا او يقرأ بالناس قرآنا في صلاة فيخطأ كثيرا. الخطأ ده حاجة من الاتنين يا اما ان الراجل يكون تعب واجتهد وحضر كويس لكن قدر الله ان هو اخطأ صح كده يبقى ساعتها يقول قدر الله وما شاء فعل. انما لما - 00:15:16

ما هو يكون مقصر في الضبط والمراجعة وعمال يلعب ويضيع طول الاسبوع ويجي يقف على المنبر يقرف الناس ويتعبهم ويقعد الكلام ويخطئ ولا يقيم اية ولا حديثا يبقى هو ايه؟ نعم يقول قدر الله وما شاء فعل من باب الايه - 00:15:39  
من باب الايمان بالقدر لكنه يلوم نفسه. واضح كده؟ واذا لم يلم الانسان نفسه لا يمكن ان يغير نفسه واضح؟ فيبقى ده الامر الايه؟ ده الامر الثاني. الامر الثالث بقى في هذه القضية ان الانسان اذا كان حقا ورعا اذا كان - 00:15:56  
يخاف الله حقا لا يمكن ان يحدث بشيء وهو يشك فيه. لذلك يا شباب من زمان كنت علقت على كلام ان آآ انه يجتمع ان يكون الانسان في قمة العدل والورع ومع ذلك يحدث باحاديث - 00:16:13

على سبيل التوهم يظنها صحيحة. قلت هذا لا يجتمع لماذا؟ لان مقتضى الورع الا يحدث الانسان بشيء الا وقد تأكد كاد منه ساعتها بقى لما يقع الخطأ في حديثه ماشي. لكن يأتي انسان - 00:16:31  
يعني مثلا في بعض العباد كان يذهب اليهم النقاد يقولون لهم آآ بعض العباد جزاك الله خيرا يا شيخ طارق بارك الله فيك والله لم ارى تعليقك الا الان جزاك الله خيرا وبارك الله فيك واحسن الله اليك - 00:16:48  
الشيخ طارق عبدالرازق هو آآ صديقي وحبيبي وشيخي وتعلمت منه كثيرا وانتفعت بصحبته وبهمته وبحسن خلقه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه آآ هنا شباب نتكلم عن هذه الفكرة وهي ان يكون اه شخص اه على عبادة وعلى اه حب لله تبارك وتعالى وحبي للدين - 00:17:03

لكنه يحدث الناس بما لم يضبطه. او بما لم يحضره جيدا. فهذا يدل على نقص هذه المحبة. لو كان يحب الله حبا صادقا صدقا ويحب دينه ويريد ان ينصره لدخل البيوت من ابوابها. تماما كشخص مثلا - 00:17:27  
يريد ان يرد الشبهات ويريد ان آآ يدفع الشبهات عن الدين وهو اساسا لم يتعلم لا الدين ولا تعلم هذه الشبهات ولا تعلم من اين ات وكيف ات؟ وكيف نردها؟ فهذا الشباب هذا الحب والشباب هو مجرد عاطفة. واضح كده؟ آآ فبالتالي كل - 00:17:45  
كل من احب شيئا وكان صادقا في حبه لابد ان يطلب اسبابه وكل شيء له اسبابه المناسبة فهذا كان تعليق على فكرة ان يكون الانسان في قمة الورع والدين ثم يحدث على سبيل التوهم فاقول ان كان ذلك آآ بعدما - 00:18:05

آآ ضبط وتحري واجتهد في ارادة الحق فهذا نعم يمكن ان ان نقول ذلك. اما ان كان مقصرا في التحضير وان كان مقصرا في في آآ ضبط العلم ثم بعد ذلك يخطئ لا فهذا لا يصح ان يعتذر عنه. قال لهذا كان ابو الزناد على صفحة ريعمية وتلتاشر - 00:18:24  
قال لذا كان ابو الزناد عبدالله ابن زكوان يقول ادركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله وكذلك

قال مالك ابن انس لقد ادركت في هذه البلد يعني المدينة مشيخة مشيخة يعني مشايخ يعني. لهم فضل وصلاح وعبادة - [00:18:46](#)  
يحدثون ما سمعت من احد منهم حديثا قط قيل له ولما ابا عبدالله؟ قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون كل ده يا شباب كل هذه الاثار فقط تبين لك الجمع بين ان يكون الانسان عدلا يعني متدينا يعني مستقيما. ومع ذلك لا يكون من اهل الحديث - [00:19:08](#)  
حيث هذا معروف جدا يعني قال وعن حماد ابن زيد ان فرقدا يعني السبخي ذكر عند ايوب يعني السختياني. فقال اه لم يكن صاحب حديث وكان مقشفا لا يقيد علما ذاك لون والبصر بالعلم لون اخر. يعني يقول لك وده شباب هذا ذكرته في حينما تكلمت عن -

[00:19:26](#)

اسباب قلة نبوغ طلاب العلم ان احيانا طالب العلم لا يفرق بين الشيخ آآ او عموما لا يفرق بين الداعية الذي حبب اليه الاسلام والاستقامة والايمان اللي هو الالتزام يعني وبين الشيخ الذي عنده عبادة وورع وزهد وبين العالم او المتخصص الذي يفيد منه العلم -

[00:19:49](#)

هذا لابد ان في فرق كبير جدا. ممكن تكون انت حبيت الدين عن طريق جارك. او عن طريق صديقك او عن طريق مثلا واحد من الدعاة الشباب اللي هم ليس عندهم علم. لكن حببك في الاستقامة خلاص انت اخدت منه الجزئية دي خلاص بقى. جزاه الله خيرا تكثر له من الدعاء وانتهى الامر. ممكن - [00:20:12](#)

ان ترى شخصا اخر عنده عبادة او عنده حب للقرآن او كذا لكنه ليس متخصصا. واضح؟ وممكن تجد متخصصا في علم دون علم. اذا لا بد ان تحدد آآ كيف تنتفع من الكفاءات من حولك يمكن ان تستفيد من شخص خلقا ومن شخص اخر آآ علما في الحديث ومن

[00:20:32](#) شخص اخر -

علم بيبى اه مثلا في اللغة او في لسان العرب ومن شخص اخر تفيد اه منه خلقا وعبادة وقرآنا وهكذا وقال عمرو الناقد صفحة ريعمية واربعناشر وقال عمرو الناقد سأل رجل وكيعا يعني ابن الجراح قال يا ابا سفيان تعرف حديث سعيد ابن عبيد عن الشعبي في رجل حج عن غيره ثم - [00:20:52](#)

حج عن نفسه فقال من يرويه قلت وهب ابن اسماعيل قال ذاك رجل صالح وللحديث رجال. انا بقول للراجل ده والله راجل كويس ومحترم بس ده مش شغلته الحديث يعني. ماشي - [00:21:18](#)

وكان يحيى ابن سعيد القطان يقول ما رأيت الكذب في احد اكثر منه في من ينسب الى الخير. وفي لفظ لم نرى الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث. طبعا هو - [00:21:31](#)

اقصد هنا ان المحدثين الثقات ليسوا من اهل الخير ابدأ. طبعا ده المحدثين الثقات كانوا من احسن الناس عبادة وورعا ولذلك ورعهم وحبهم لله هو الذي دفعهم لتعلم العلم الذي به يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الصحيحة. ويناق - [00:21:41](#)  
هذه الاحاديث ويحذرون الناس من الضعيف. فكلما قوي حب الانسان في نفسه كلما حمله على طلب آآ الفقه في الدين طلب بيان الحق والفرقان بينه وبين الباطل. فهو يحمي سعيد القطان لا يقصد ان الثقات ليسوا من اهل الخير. او او يقول ان كل الصالحين ليسوا ضابطين - [00:22:01](#)

في الحديث لا وانما هو يقصد هنا يعني المتلقي يفهم هذا الكلام. يعني الجماعة اللي هم المنسويين للتعبد والتقشف هؤلاء ليس عندهم اساسا صبر على طلب العلم. وربما اخرج احدهم كسله عن طلب العلم في صورة آآ الاشتغال بالاهم ان هو مش - [00:22:22](#)  
اشتغل بالتعبد اللي هو القيمة الاصلية التي من اجلها نتعلم. وبعضهم يخرج مثلا كسله عن طلب العلم في صورة النضال. يقول لك الان ليس وقت العلم الان وقت العمل على الارض والحركة - [00:22:41](#)

واقول ان هؤلاء يزرعون شوكا على الارض ويزرعون قنابل على الارض لا يعملون على الارض عملا ينفع آآ قال الامام مسلم يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب. وعمل لا يحيى القطان آآ وعمل لا يحيى القطان نفسه - [00:22:54](#)  
مرة بعلة اخرى غير ما قاله مسلم فقال لانهم يكتبون عن كل من يلقون لا تميز لهم فيه. هذه كلها اسباب تؤكد لماذا لم يضبطوا؟ لانهم اساسا لم يضبطوا في التلقي ولم يحفظوا. احنا عندنا ثلاث مراحل يا شباب، ثلاث مراحل. المرحلة الاولى مرحلة - [00:23:14](#)



حقى الان انت بتاخذ درس. تمام هذه مرحلة التلقى يعنى دخول المعلومة الى قلبك. يبقى هذه المرحلة الاولى ينبغى ان تحسن الـاخذ. وفي في درس كنت عملته للشباب قريب في - [00:23:34](#)

ستوكان كيف تحضر درسا مميزا؟ يعنى كيف يكون حضورك للدرس مميزا؟ سواء كنت تحضر محاضرة او آآ درسا او آآ او دورة علمية او حتى تشاهد درسا او تستمع الى درس عن طريق وسائل التواصل. كيف يكون حضورك مميزا؟ اولا من حيث - [00:23:46](#)

مية تحتسب النية لله تبارك وتعالى ولا يكون قصدك آآ نقد المتكلم لا يكون قصدك آآ الزهو بالعلم او التفاخر به لا ان تطلب العلم لانه عبادة. فلابد ان يكون عندك نية الانتفاع. كذلك التيقظ والتركيز تركز في الكلام جدا. واضح - [00:24:06](#)

ثالثا تقييد المعلومة. رابعا محاولة فهم الاشكالات دون ان تشرح لك. خامسا آآ سؤال المعلم بعد التفكير طبعا يعنى تحاول تفكر في الاشكال. واذا لم تجد تسأل المعلم تختار الوقت المناسب - [00:24:27](#)

بعد ما ينتهي الدرس تأتي مرحلة الضبط بقى. انك محتاج تقرأ الكلام مرة اخرى وتفيد الفوائد او تختصر آآ او تعنصر الكلام يعنى تجعل الكلام عناصر واضح آآ الامر بقى الثالث هو الاداء. يبقى احنا عندنا التحمل وبعدين الضبط وبعدين الاداء. كل من احسن الـاخذ واحسن الضبط - [00:24:43](#)

ان شاء الله لابد ان يكون ادائه جميلا ولابد ان يكون ادائه تماما كما تحمل او افضل مما تحمل ايضا سيكون عندك ابداع في التحمل لانك سيجتمع معك مهارات اخرى من من هذا المعلم وهذا المعلم وبهذا - [00:25:06](#)

تكون قد نجحت في التحمل وفي الضبط وفي الاداء. فهو هنا يقول ايه ؟ يعنى يحى يقول اساسا هؤلاء لم يكن عندهم آآ اه اه يعنى اه عزم على اه حسن الـاخذ ولا الضبط فبالتالي كان ادائهم ضعيفا. انما علماء الحديث الذي - [00:25:24](#)

يتقون الله ويعرفون قيمة يعنى الكلمة التي يتحدثون بها ويعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر ممن يتعمد كذبا عليه ويدخل في ذلك من تهاون في اسباب الضبط فلم يأخذ بها يدخل كذلك في اشارة من هذا الوعيد. انسان لم - [00:25:44](#)

تم بضبط العلم ولم يهتم بحسن الـاخذ. طب ما هو طبعي انت لم تتدرب جيدا كيف تتوقع ان تؤدي جيدا؟ لا. ما يبذل في الاعداد يختص صرف الاداء فهؤلاء لم يكن عندهم اعتناء لا في الـاخذ ولا في ضبط العلم فبالتالي - [00:26:02](#)

لم آآ لم يطبق لم يكن ادائهم حسنا فبالتالي وقع الكذب في حديثهم وان كانوا لم يتعمدوا الكذب لكنهم بلا شك مقصرون هذا اهم شيء عندي يا شباب ان تعرف ان هؤلاء كانوا مقصرين. وانك حينما تقف تصلي بالناس وانت لم تراجع جيدا ولم ولم تجتهد في ضبط - [00:26:19](#)

القرآن فالخطأ الذي يقع في هذا تقصير منك حينما تقف على المنبر دون ان تحضر الخطبة جيدا. وتبقى تكرر للناس وتعيد وتزيد في الكلام وتخطئ. هذا تقصير منك ما ينفعش بقى تقول لأ ده يعمل ايه انا يعنى ما كانش قصدي لأ كان قصدك لانك قصرت. كله كله من من من اراد شيئا ولم يأخذ - [00:26:39](#)

فهو في الاصل ليس مريدا له. لان الارادة او العزم لابد ان يحركك الى الى اختيار الاسباب المناسبة ثم الاجتهاد في السعي فيها قلت يعنى يحى قلت يعنى يحى ان آآ يعنى يحى يقصد يعنى انهم يحدثون بالكذب الواقع من غير آآ من غير جهتهم. وكلا اللتين - [00:27:04](#)

صحيحتان صح؟ يعنى هم لم ليس هم الذين افترؤا هذا الحديث لكنهم لا شك قصروا في ضبطه. قال وكان يحى القطان يقول كذلك رب صالح لو لم يحدث كان خيرا له انما هو امانة - [00:27:27](#)

انما هو تأدية الامانة في الذهب والفضة ايسر منه في الحديث. هذا النص نص عظيم جدا. وهذا النص يا شباب هو الذي ينبغى ان يشاع بين الناس وليس النصوص الاخرى. النصوص الاخرى تحاول ان تعتذر عن هؤلاء فتقول معلش يا جماعة الناس دول كانوا مشغولين بالعبادة فمعلش يعنى - [00:27:40](#)

باحاديث كذب. واحد تاني يقول معلش يا جماعة اصل هم كانوا لا تميز لهم في صحة الحديث فكانوا يحدثون به. واحد تاني يقول معلش اصل الناس دي يعنى كان الحديث بالنسبة لها مش هو شغلهم. الناس دي مهتمة بالتسبيح والذكر. كل هذه - [00:28:00](#)

الاسباب ليست اعدارا في الحقيقة بالعكس ليه؟ لان ما فيش مشكلة ان الانسان لا يكون متخصصا عادي جدا. ما انا الناس ببسألوني مليون فتوى ويقول لهم مش عارف عادي. بيكلموني في مسائل - [00:28:15](#)

في الفقه او في اللغة او في غيرها بقول لهم والله مش عارف. خلاص؟ مش بابي ليس بابي يعني. حتى في الباب اللي المفروض ان شوية انا مهتم به يعني مثل ابواب - [00:28:31](#)

حديث العقيدة ومسئول ابواب علوم القرآن او او التفسير او غيرها ببسأل اسئلة كثيرة قل له طيب ممكن اراجع ممكن اعمل؟ آآ فانت لا يضرلك انك انت بتقول مش عارف بس لو تكلمت هنا تصبح مسؤولا - [00:28:41](#)

فلذلك يا شباب انا احب ان يشاع النص الثاني وليحيى القطان وهو رب صالح لو لم يحدث كان خيرا له. يأتي الشيخ مثلا لا اعرف شيئا في مسائل السياسة ولا الواقع ويتكلم ويقطع ويجزم ويحلل الاحداث والنوازل وفي الاخر يقول لك والله اصل انا ما قصدتش طب لان انت اساسا - [00:28:56](#)

منهي ان تتكلم في هذه الابواب وانت لم تحسنها. واضح فيبقى شباب الامانة تقتضي الحلم والاناة وتقتضي ان تكون اهلا للحديث فيما تكلمت فيه. انا بستغرب لما اشوف ناشط مثلا - [00:29:16](#)

على الفيسبوك بيتكلم في كل نازلة وكل شخص وكل فرقة وكل جماعة وكل طائفة لا ينزل حدث بالمسلمين الا ويتكلم فيه لا اقطع ايضا لقي شباب الورع والديانة تقتضي اولاً ان تثبت من الواقعة. اثنان ان يكون عندك حلم وانا - [00:29:32](#)

حلم في التصور وانا في الحكم. وان يكون عندك الاهلية التي تؤهلك للكلام فيه لا في اشخاص بليين بيتكلم عن بيتكلم عن آآ عن آآ الحياة الزوجية وبيتكلم عن اللي هو بتاع ده - [00:29:52](#)

التحليل السياسي بيتكلم عن المباريات الرياضية بيفسر احلام يعني بتاع كله يعني احنا بنسميها في مصر بتاع كله يعني فلا يا شباب لا تقفوا ما ليس لك به علم. وكثير من طلاب العلم تشتت عليه شمله ان هو وزع مجهوده في كل هذه الامور. واراد ان يكون له - [00:30:09](#)

وفي كل مسألة او نازلة قول او او حكم هذا ليس صحيح عن الشباب والله هذا يضيع عليك العمر ويدخلك في ابواب من الائم قال ومن امثلته بقى هيذكر بقى هنا ايه؟ امثلة للايه؟ للرواة اللي هم كان عندهم شيء من من الزهد. طبعا ثابت ابن موسى الثابت ابن محمد الزاهد - [00:30:27](#)

آآ انا كل مدة بحاول ابص في التعليقات حد يكون سأل او شيء قال من امثلته ثابت ابن محمد الزاهد قال ابن عدي هو عندي ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ وفي احاديثهما يشتبه عليه فيروس - [00:30:50](#)

به حسب ما يستحسنه والزهاد والصالحون كثيرا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم. طبعا هذا ليس اعتذار وانما هو بيان للسبب حسن النية شباب آآ حسن النية آآ ليس معناه ان تكون مغفلا. يعني بعض الناس مثلا يقول ايه؟ ان بعض الظن - [00:31:04](#)

هذا صحيح لكن بعضه الاخر فراسة وذكاء وحسن توقع. الظن الائم هو الظن المبني على الوهم والتخمين انما الظن الحق هو الظن المبني على تتبع الادلة والاستقراء استقرار الواقع طيب - [00:31:25](#)

آآ ماشي يا شباب؟ يبقى كلمة ان بعض آآ بيقول لك فلان على يعني على حسن نياتهم ان هو ايه؟ بيعتبرون ان ده من حسن النية. لأ هو ده مش من حسن النية - [00:31:46](#)

حسن النية ان تحسن الظن في في قبل ان قبل ان يكون عندك اشارة على عدم حسن الظن. انما الا تأخذ بالاسباب ثم تقول انا حسن الظن يعني مسلا جاءك شخص يخطب ابنتك او يخطب اختك او جاءك شخص مثلا او هتروح تشتغل تقدم في شركة مثلا او تعطي فلوسك لواحد - [00:31:57](#)

يشغلها لك. فانت تقول والله انا احسن الظن به. لأ. لو احسنت الظن لاحسنت العمل. يعني تروح تبحث عن هذا الشخص وتتحرى عنه. ماشي كده آآ قال ورواد ابن الجراح قال ابن عدي كان شيخا صالحا وفي حديث الصالحين بعض النكرة آآ وسلمي ابن - [00:32:18](#)

ميمون وزكريا ابن يحيى نقرأ الاسماء ابو يحيى الوقار قال ومثاله من كانت الغفلة آآ طبعه حتى ربما حدث بالكذب وهو لا يدري آآ

ذلك الواسطي الذي اخبر بقصته الحافظ - 00:32:38

يزيد ابن هارون قال كان بواسط رجل يروي عن انس ابن مالك احرفا كلمة احرف يعني بعض الاحاديث او بعض الروايات او جمل او جملة يعني. ثم قيل انه اخرج كتابا عن انس فاتيناه فقلنا له هل عندك سوى تلك الاحرف؟ فقال نعم عندي كتاب عن - 00:32:52  
بس فقلنا اخرجنا البنا فخرجنا فيه فاذا فيها احاديث شريك ابن عبدالله النخعي فجعل يقول حدثنا انس بن مالك فقلنا  
له هذه احاديث شريك. فقال صدقتم حدثنا انس - 00:33:10

مالك عن شريك يعني يعني ده بيستعبط بقى بيقول لهم انس ابن مالك الصحابي حدثهم عن شريك واضح كده وهو من التابعين  
يعني. قال افأفسد علينا تلك الاحرف التي سمعناها منه وقمنا عنه. يعني عرفنا ان هو ايه ان هو راجل لاسع يعني تعبان في مخه يعني  
- 00:33:25

طبعاً يا شباب لماذا انا اتكلم بهذا يعني بهذا النوع من الشدة عن في هذا المجال يعني ليه؟ لاني عايز اقول ان ان مقتضى الدين  
والايمان وحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وحب السنة وحب القرآن مقتضى ذلك ان يتثبت الانسان - 00:33:43  
كانوا لدينه وان يحتاط لدينه. يعجبني جدا كلمة ابن عيينة جاءه قوم من المتعبدة الذين كانوا يحرمون على انفسهم ابوابا كثيرة  
كثيرة من الحلال الطيب بحجة الشبهة ان هم ايه - 00:34:03

مش عارفين الحكم فيجعلونه حراما. خلاص؟ فلهي ثقافة التحريم دي. فقال لهم ابن عيينة ليس هذا هو الورع انما الورع ان تطلب  
العلم لتعرف الحلال من الحرام. الكلمة دي كلمة عظيمة جدا. بيقول له مش - 00:34:20

فرع انك تحرم على نفسك وتعيش نفسك في ضحك وتعب لا ابدا الورع لو انت فعلا ورع كنت تتعب شوية وتتعلم واضح كده؟ عشان  
تعرف الحلال والحرام. فتعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة. مش الورع انك انت تتعب جسمك وخلاص. لا. الورع انك - 00:34:40  
تطلب بطلب البصيرة في الدين. والا فكثير من يعني يضل الناس اما عابد جاهل او عالم غاوي وفي محاضرة آآ يعني عملتها اول  
امبارح لطلاب معهد الفرقان. تكلمت فيها عن الائمة المضلين الذين يعني جاء حديث في التحذير منهم - 00:35:01

وبينت ان هم ثلاث انواع اما ان يكون حاكما ظالما او ان يكون عابدا جاهلا او عالما غاويا فتكلمت عن هذه الاصناف الثلاثة وبعدين  
تكلمت عن معنى ان تكون اه طالب علم رباني بعلم الكتاب وتعليمه وتدريسه - 00:35:22  
ارجو ان تكون هذه المحاضرة نافعة ان شاء الله ممكن ارفعها على يوتيوب اليوم ان شاء الله آآ فبينت فيها هذه الفكرة ان انت ممكن  
تكون انت عابد لكن انت تضل نفسك وتضل الناس - 00:35:40

فاهم؟ فغاية هذا الامر يا شاب ان الانسان يحاول الا يتكلم الا فيما يحسن. يعني الحاجة اللي انت مش عارفها قل لا اعرفها وخلاص  
وانت انتهي الامر آآ واتكلمت انا عن اسباب ضعف طلاب العلم ليه؟ لانه احيانا - 00:35:53

يترك الخطة التأصيلية ليه؟ لانه مثلا بعض الناس بيكفله يعطيه كفالة او يعطيه مالا. آآ فهو يريد ان يحلل هذا المال. فبيعمل ايه؟  
فبيبدأ بقى ايه يفتي الناس او يعلم الناس اشياء هو لا يحسنها كلما سئل عن شيء اجاب فيه. ليه؟ لانه عايز يحلل الفلوس اللي  
بياخذها. او شخص تاني مسلا كلما سئل عن شيء - 00:36:09

حلم يقول لا ادري لان ده لسه مش في خطته هو ماشي في خطة معينة. فيستحي ان يقول لا اعلم لا اعلم. فبيبدأ يعمل ايه؟ كل ما حد  
يسأله يفتح جوجل او يفتح اي كتاب ويحاول - 00:36:31

بيلقظ اي معلومة عشان يجاوب يعني ما يطلبه الايه؟ المستمعون. آآ واحد تاني يستحي مسلا في الحي عنده آآ هم رأوه ملتحي  
فظنوا ان هو فكل شوية يسأله فبدأ هو يعمل ايه نفس الكلام يحاول يجيب عن كل الاسئلة. فترك خطته التأصيلية وانتهى الى ولا  
حاجة - 00:36:42

مضى به العمر نصف معلومة على نصف آآ بيت شعر على خطبة جمعة على كلام في عقيقة وانتهى الامر. هذه من اخص الاسباب التي  
تصد الانسان عن ان يكمل طريقه. يا شباب طلب العلم يحتاج صبرا. ويحتاج ان تفرق بين مقام الدعوة ومقام العلم. انت تتعلم وتجهز  
- 00:37:02



جهز نفسك وتحاول ان تطلب العلم كله قدر الامكان تطلب علوم الحديث وعلوم القرآن وآ علوم اللغة وتطلب التاريخ وهكذا. واذا

سئلت عن شيء في خلال رحلتك آآ في طلب العلم - [00:37:24](#)

وكنت تعرف اجب. اذا لم تكن تعرفه وكان بإمكانك ان تعرفه بشيء لا يقطعك عن خطتك. ماشي. لكن انا دايمًا احيل ببسألني مسلا في مراحل تاريخية انا لا احسنها. خلاص؟ اقول له يا عم والله فلان وفلان كلمه. واحد ببسألني في مسائل في احكام معينة لا اعرفها -

[00:37:39](#)

اقوم جاي قايل له خد رقم فلان واتصل به. خلاص انتهى الامر الامر الامر بسيط جدا ليس فيه اي مشكلة انما انت تريد ان ان يعني

تستحي انك انت تقول لا اعلم فتفسد على نفسك دينك وتفسد على نفسك هدفك - [00:37:59](#)

كذلك على الناس انت لما تدخل على جوجل وتبحث عن الفتوى هو انت كده دي تعتبر فتوى لا يعني آآ وطبعا يعني احنا ايضا نعيش

مشكلة قلة الكوادر العلمية في كل مجال الان - [00:38:15](#)

اه انا انا رحت مسلا اكثر من من ستة وعشرين بلد او ستة وعشرين يعني اه اه مديى يعني بلد يعني اه في اوربا او في تركيا في

في المغرب في في مصر في غيرها - [00:38:28](#)

آآ اجد قرى كاملة او مدن كاملة ما عندهم شيخ او طالب علم واحد بس يسألوه ما فيش. وبعد كده الناس تيجي تقول لك احنا ما

عدناش محتاجين طلاب علم. ده احنا عندنا كفاية. كفاية فين يا عم الحاج؟ كفاية فين؟ ده انت في الاساس الناس اللي بيطلبوا العلم

قليل جدا. والناس - [00:38:44](#)

في طلب العلم قال اقل. والناس الكوادر اللي هم ماسكين ابواب معينة مثل ابواب مثلا علوم الحديث علوم القرآن علوم اللغة او مثلا

الفكر والثقافة وتنمية الذات وو كل دول قليلون جدا جدا. تيجي بعد كده يقول لك آآ انت بتطلب علم ليه يا عم احنا مش محتاجين

علماء! ازاي - [00:39:01](#)

ايه يا ابني مش محتاجين علماء؟ ده احنا محتاجين احنا محتاجين على الاقل في كل بيت واحد يكون عالم. يا عم في كل حي في

كل مدينة ما فيش الكلام ده. والله العظيم انا رحت بلدان - [00:39:21](#)

كثيرة جدا مدينة بلد كاملة بلد لا اعرف فيها طالب علم واحد. واحد بس. ولو فيها طالب علم بيكون يا عيني شغال بالنهار في فرن ولا

شغال مسلا سباك ولا نجار ويبصفي له في اليوم ساعة يقرأ فيها الكتاب وهو نايم. ما فيش حد لا بيكفله ولا بيهتم به. بعد كده يقول

لك احنا مش محتاجين - [00:39:31](#)

طلاب علم. طيب نرجع للكتاب قلت فهذا الشيخ انما اتى من غفلتي وجهله فاين شريك من انس؟ فانا الصحابي توفي سنة اثنين

وتسعين وشريك من اتباع التابعين. ولد سنة خمسة وتسعين - [00:39:52](#)

فكيف روى انس عن شريكه؟ ومن هؤلاء محاضر ابن المورع هو بيذكر يعني ايه يا شباب؟ يعني نماذج لهؤلاء الذين كان عندهم نوع

الصالح ولكني تكلمت كثيرا عن ان مقتضى الصلاح ومقتضى الورع والدين الا يحدث الانسان بما لم يضبطه. وان يضبط الانسان ما

يأخذ ما يأخذه - [00:40:10](#)

لا سيما ان كان يريد ان يحدث به آآ هو يبين هنا ان الانسان يمكن ان يكون عابدا لكنه يصل الى حد الترك. يعني يمكن ان يصير

متروكا منكر. الحديث حتى لو كان يثني الناس - [00:40:30](#)

فعبادته ودينه هذا امر اخر. ثم شباب انا اريد ان ابين هنا على بدعة انتشرت آآ قديما عند عند بعض اهل البصرة. وهي حصر مفهوم

العبادة هو عدم شمولية العبادة. دي من اخطر البدع التي حدثت في امر العبادة. ان هم حصروا العبادة في المسائل الفردية. في -

[00:40:43](#)

سائل الانسان يقوم الليل ويصوم وآآ وطبعا ادخلوا فيها بدعا ايضا ادخلوا فيها بدع مثل التعبد بالصمت والتعبد بالجوع وعود

التعبد بتحريم الطيبات على النفس. حتى كان يمدح الانسان بانه ما ذبح ولا نكح. يعني لم يأكل لحما ولم يتزوج النساء - [00:41:06](#)

واضح يتعبد الى الله بذلك وكل هذه امور منكرة. واضح ليست من الدين. فانا عايز اقول ان هؤلاء حصروا حتى بعض الناس يقول

ايه؟ يقول عن الحكام الظلمة ترك ولكم آآ دينكم فاتركوا لهم دنياهم. حصروا الدين في مجرد انه خلاك تصلي. اخرجوا شعبة الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب - [00:41:26](#)

والدعوة الى الله اخرجوا آآ شعبة تعليم العلم وبث العلم. حتى آآ خرج شباب يعني عندهم دروشة امعات يتبعون آآ اي انسان ويقول لك نحو نحن مع مع الشخص اللي غلب وآآ ما دام هو سابنا نصلي في المسجد خلاص - [00:41:46](#)

يعني تكلمت انا كثيرا جدا عن هذه الفكرة في مقال كتبت على فيسبوك اللي هي ثلاثية الاحبار غواة الاحبار واه جهلة الرهبان وامعات الاتباع تكلمت عن هذه الثلاثية التي افسدت وشوهت صورة الانسان الملتزم او المستقيم. حتى جعلته يعني اما اهل يساق من - [00:42:05](#)

اراء له يسوقونه الى آآ ما يريدونهم من مصالحهم او انه شخص درويش اهل لا يدري باحوال الواقع ولا يقول لك انا لا اقاوم الظلم ابدا ابدا انا لو كنت انسان كويس كان ربنا هيوولي علي حاكم كويس. وهذا الكلام آآ الذي آآ هو جهل في فهم الدين - [00:42:31](#)

ويقول لك انا لا اقابل آآ هذا الظلم الا بالتوبة وهذا من البدع المنكرة مقابلة اي بلاء يكون بامرير يكون باصلاح النفس. ويكون بالاخذ باسباب ازالة هذا امر واضح والا كان آآ يعني كان آآ دروشة. زي ما بعض الناس فاهم القدر - [00:42:51](#)

انا لا اريد ان اتوسع في هذا احسن نخرج عن موضوع الايه الكتاب. خلينا ناخذ نلتقط بس الخيط اللي هو ايه؟ فكرة ان الشخص يحصر الدين في مجرد انه بيصلي وبيصوم وبيقوم الليل وبيسبح عشر تلاف تسبيحة في اليوم لا الدين ادخلوا في السلم كافة - [00:43:13](#)

اضرب بسهم في شعب الايمان جميعا. ومن اعظم شعب الايمان التي ضاعت بل حرصت الحكومات الظالمة على اضعائها وحرصت الحكماء الحكومات الظالمة الجائرة على اشاعة آآ الخطاب الديني آآ الذي لا يدعو لها. من اعظم الشعب التي ضاعت هي - [00:43:31](#)

جهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح والدعوة الى الله والاحتساب. كل هذا اماتوه بامرير الامر الاول ان هم انعشوا الخطباء وائمة المساجد المدجنين الذين اشاعوا هذا الخطاب وقعدوا بقى - [00:43:51](#)

كلموك عن آآ انك انت تدور في نفسك وتدور في خبايا النفس وعليك بنفسك والقصة دي. والامر الثاني ان هم اشعلوا الفتن بين اهل الايمان اه او اهل الاسلام حتى يتفرغ بعضهم لبعض ولا يتفرغون للاصلاح. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:44:08](#)

يعني كل واحد فيكم تفرغ للآخر فبالثالي تركتم الامر العظيم وهو الجهاد في سبيل الله والسعي في الاصلاح وتعليم الناس وتبصيرهم وهكذا. يبقى ده كان رد يا شباب على فكرة - [00:44:28](#)

ان هو متعب مية مية لكن معلى يا جماعة اغفروا له ان هو بيايه بيحدث بالاحاديث الموضوعية. نقول لا الانسان اذا كان ورعا لابد ان يحمله ان يحمله ورعه على ان يتقي الله فيضبط العلم يا اما ما يحدثش. ليس عندنا مشكلة احنا لا نقول ينبغي ان يكون كل الناس محدثين او كل الناس فقهاء ابدا - [00:44:42](#)

وانما نقول من اراد ان يتكلم في باب فلا بد ان يحسنه. لذلك شباب الكلمة لك تملكها. انت اللي بتملكها فان انتهت ملكاتك. يعني اول ما الكلمة بتخرج من بقك خلاص صارت هي التي تملكك - [00:45:01](#)

طيب ذكر هنا بقى ايه يعني امثلة كثيرة جدا للرواة الذين يعني صاروا آآ متروكين وان كانوا على نوع من العبادة. قال صفحة مية وتمنتاشر وحاصل هذا ان من الغفلة - [00:45:18](#)

آآ ينتج آآ سوء الحفظ فيخطئ الراوي في الاسانيد في رفع الموقوف تمام خلاص فدي اسباب للايه لضعف الروي من جهة الحفظ. القسم الاول الوهم والغلط بمقتضى الجبلية. يعني في انسان - [00:45:32](#)

آآ بمقتضى الجبلية كده يعني آآ هو طبعه كده. لكن انا في رأيي يا شباب ان الانسان وان كان آآ انا آآ يعني احذثكم عن نفسي آآ والله يا شباب انا من جهة الحفظ ضعيف بشكل غير عادي. يعني من جهة حفظ القرآن او حفظ المعلومة ضعيف - [00:45:49](#)

جدا يعني انا بنسى ما عنديش ذاكرة قوية. السبب اللي ربنا اكرمني به سبحانه وتعالى هو التكرار والمواظبة وتحديث الناس بشوية

المعرفة اللي عندي فده اللي بيثبت العلم يعني كتير من الشباب مسلا لما بعد الشباب بيصلي معي اما كنا بنصلي مع بعض في قيام الليل انا اسف ان انا بتكلم انا والله لا احب ذلك بس انا - [00:46:09](#)

انا بضرب لكم مثال على شخص ما عندوش امكانيات اساسا يعني حتى لما كنت بلعب رياضة والله ما كانش عندي امكانيات خالص. يعني كان جسمي ضعيف جدا. وكان نفسي قصير جدا. ومع ذلك الحمد لله يعني كنت اول لاعب من محافظتي سافر بطولة -

[00:46:31](#)

بطولة دولية آآ مش السبب ان انا عندي موهبة لا هي ما كتش في موهبة لكن انا تعبت تعبت كتير كتير كتير يعني لما كنت بحفظ قرآن والله يعني صوت صورة مسلا كنت اخدها كنت اقرأها على الاقل متين مرة - [00:46:45](#)

متين مرة يعني الشاب لما بيشفوني بقرأ بيفكر ان انا يعني حافز ومية مية ما يعرفش ان انا بتعب سنين طويلة عشان اؤدي بالاداء ده. فانا بضرب لكم هنا نموذج في تفصيلا صغيرة في الحياة انك انت - [00:47:00](#)

مش معنى انك انت ضعيف في الحفظ او معنى انك انت مسلا كسلان دي مش صفة فيك لا اتعب اتعب واجتهد والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجرک ابدًا يا شباب الحياة ما لهاش اي قيمة من غير التعب - [00:47:13](#)

لذلك انا بستغرب ان واحد يقول لي اصل انا ما بحبش القراءة. اصل انا ما بحبش كذا. لا ما فيش حاجة اسمها ما بتحش في حاجة اسمها انت لا تريد. لانيك لو اردت ان شاء الله ستأخذ بالاسباب - [00:47:26](#)

طيب قال وهو طبيعة ثابتة لكل نفس ولا تكون سببا للقدح في الراوي حتى تكثر منه الى جنب ما روى. يعني بيقول ان احنا ايه بنعتبر آآ على الراوي بان هو آآ قدر ما روى وقدر ما اخطأ. فاذا كان الخطأ اغلب يبقى هذا الراوي ايه؟ ضعيف في الحكم العام. اما اذا كان - [00:47:36](#)

الخطأ قليلا فيكون الراوي في الجملة اه ثقة. مش عارف حد بعت حاجة ماشي آآ قال ومن امثلته اه قول الدرقطني في الجراح بن مليح ابو وكيع ليس بشيء هو كثير الوهم. قال البرقاني قلت يعتبر بي؟ قال لا - [00:47:57](#)

اه طبعا هو كبع ابن الجراح يا شباب ده يعني ثقة بين ضعيفين. هو ثقة لكن ابنه وابوه ضعفاء. يعني ابن سفيان وابوه راح يعني ايه كان يعني الاثنين ضعفاء - [00:48:16](#)

وقول الحافظ عمرو بن علي الفلاس في جعفر بن الزبير آآ الشامي. وكان متروك الحديث وآآ ومنهم من بالغ فكذبه متروك الحديث وكان رجلا صدوقا كثير الوهم. طيب خلاص يبقى ده ايه - [00:48:30](#)

اللي هو الوهم والغلط بمقتضى الجبلة. هيقول لك ايه هنا في صفحة ربعمية وتسعتاشر؟ طبعا يا شباب الكلام السهل انا ما بقرأهوش لان احنا بنقي الجمل المركزية اللي في الكتاب لان كل المسائل دي احنا شرحناها قبل كده. آآ وانا لا اترك لكم مسألة في الكتاب لا اعلق عليها الا لو كانت تكرارا - [00:48:44](#)

يعني قال والوهم والغلط يقع باسباب. هو هو هنا يذكر الاسباب يا شباب انا في رأيي ان هذه ليست اسبابا وانما هي صور للوهم في فرق بين الصورة والسبب. الصورة اللي هي التحقق - [00:49:04](#)

الحصول يعني انما السبب ده شيء قبلي قال اولها المخالفة في الاسانيد دي يا شباب اسمهاش ما اسمهاش اسباب الوهم اسمها صور الوهم. يعني لما بيوهم الراوي لما الراوي اغلط ايه ايه ممكن ممكن يغلط في ايه يعني؟ ممكن زي ما اقول لك لما واحد بيصلي في القرآن بيصلي بالناس بالقرآن - [00:49:19](#)

آآ بيصلي بالناس بيصلي بالقرآن فيغلط ازاى يعني؟ ايه صور الغلط؟ واياه اللي ممكن يغلط في التشكيل؟ ممكن يغلط في مخارج الحروف وممكن يدخل صورة في صورة ممكن ينسى اية دي اسمها سور الخطأ مش اسباب الخطأ. اسباب الخطأ انه ما راجعش

كويس. واضح - [00:49:42](#)

قال المخالفة في في الاسانيد والمقصود ان ان يأتي بها على غير ما يأتي بها الثقات. آآ مثل عبدالله بن عمر العمري قال احمد بن حنبل كان يزيد في الاسانيد ويخالف وكان رجلا صالحا. ومثل اشعث ابن عطاف قال ابن عدي لم ارى له منكرا الا انه يخالف الثقات في

ولاشعت ابن عطاء احاديث حسان عن الثوري وغيره وهو عندي لا بأس به. ومن صور المخالفة في الاسانيد القلب. القلب يا شباب ان هو يقلب ايه؟ اسنادا. يعني يجعل راويا مكانه راوي. طيب. قال وثاني - 00:50:21

وثانيها وصل المراسيل. وصل المراسيل يا شباب ان يكون الحديث مرسل. يعني رواه تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يجعله مسندا. يعني يأتي باسناد كامل يأتي بوسائط لم تذكر في الرواية. طيب من امثلتها ايضا رفع الموقوف يعني ان يكون الحديث - 00:50:35

موقوف عن صحابي عن انس عن ابن عمر عن ابي هريرة ثم يجعله الراوي حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب من السور ايضا اللي هي السورة الرابعة - 00:50:52

الجمع بين الرواة في سياق واحد وحملتي حديث بعضهم على بعض يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا يكون راوي اخذ حديثا عن مجموعة مشايخ. ويكون كل واحد منهم حدث اه بلفظ مخالف للاخر. فهو يقول حدثني هؤلاء فلان وفلان وفلان ثم يحكي لفظ شخص واحد - 00:51:02

منهم. واضح كده؟ خلينا نقرأ لكم المثال. قال مثاله في الضعفاء ليث ابن ابي سليم. قال ابو نعيم الفضل بن دكين. آ قال شعبة لليث ابن ابي كيف سألت عطاء وطاووسا ومجاهدا؟ آ كن لهم في مجلس - 00:51:27

قال سل عن هذا اه خف ابيك. قال ابن ابي حاتم فقد دل سؤال شعبة لليث ليث ابن سليم عن اجتماع هؤلاء ثلاثة له في مسألة كالمكر عليه. وقال الدرقطني صاحب سنة يخرج آ يخرج حديثه انما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد - 00:51:43 يعني ايه يا شباب؟ ان هو كان يخلط. اضرب لكم مثال يا شباب بسيط. لو انك مثلا لك اكثر من ثلاث مشايخ مثلا. اعتبر انك انت لك ثلاث مشايخ. والمشايخ دول - 00:52:03

كل واحد منهم حدثك مثلا عن فضل قيام الليل بكلام معين. فيبقى انت عندك ثلاث مشايخ وكل واحد فيهم حدثك عن قيام الليل او عن فضل قيام الليل بحديث معين - 00:52:15

فقلت انت حدثت الناس وقلت لهم حدثني فلان وفلان وفلان قالوا كذا وذكرت لفظا واحدا مما حكاه بعضهم. يبقى انت كده حملت حديث بعضهم على بعض. وده خطأ يا شباب. الصواب - 00:52:30

تفرق بين الروايات يعني لا تدخل الروايات في بعضها لا سيما ان كان بينها بفروق مؤثرة. قلت وهذه صورة ناتجة عن تخليط الراو واضطرابه لما علم فمن سوء حفظه وقال ابراهيم بن حربي سمعت احمد يعني ابن حنبل وذكر الواقدي فقال ليس - 00:52:45 اه انكر عليه شيئا الا جمعه بالاسانيد ومجيئه بمتن واحد على سياق على سياقة واحدة عن جماعة. وربما اختلفوا يعني ممكن يكونوا مختلفين وهو حكى كأنهم متفقين كأنهم متفقون. قال ابراهيم - 00:53:04

ولما وقد فعل هذا ابن اسحاق طب ما ابن اسحاق عمل كده قال آ كان يقول حدثنا عاصم ابن عمر وعبدالله ابن ابي بكر وفلان وفلان والزهور اريد والزهرى ايضا قد فعل هذا - 00:53:19

قال ابراهيم قال آ قال بور ابن اضرم رأني الواقدي امشي آ مع احمد ابن حنبل قال ثم لقيني بعده فقال لي رأيتك تمشي مع انسان ربما تكلم في الناس. قيل لابراهيم لعله بلغه عنه شيء - 00:53:32

قال نعم بلغني ان احمد انكر عليه جمع الرجال والاسانيد في متن واحد. قال ابراهيم وهذا قد آ كان يفعله حماد بن سلمة اسحاق ومحمد ابن شهاب الزهري قلت يعني وما آ انكر عليهم فلما ينكر على الواقدي؟ فاهمين يا شباب - 00:53:50

يعني كأنه يقول ايه؟ يقول طيب ما هناك رواية اخرون كانوا ايضا يجمعون المشايخ هنقول له صح. كانوا يجمعون المشايخ لكن كانوا يضبطون وكانوا يفرقون بين الفاظهم. يعني ليست المشكلة في جمع المشايخ وانما المشكلة في ان تحمل الفاظ بعضهم على بعض اذا كان بينها خلافا. خلاف - 00:54:09

وقد كان احمد ربما اطلق على صنيع الواقيدي هذا قلب قلب الاحاديث. وهو انما كان يحيل لفظ هذا على لفظ هذا. قال احمد ابن

حنبل يقلب الاحاديث يلقي حديث ابن اخي الزهري على معمل ونحو هذا. وذكر ابن حبان هذه المسألة وكان قد ضرب مثالا بحمد ابن سلمة. فقال في الجواب عن قول من قال يروي عن جماعة - [00:54:29](#)

واحدا بلفظ واحد من غيري ان يميز بين الفاظهم يقال له ركز بقى. ابن حبان يا شباب كان زعلان من البخاري ان هو ما خرجش لحمد ابن سلمة فبيقول له طب انت ليه يعني ما تخرجش حماد ابن سلمة يعني طب ده وقعد يدافع عن حماد ابن سلمة كتير كتير جدا يعني. فبعض الناس قالوا لابن حبان اصل حمادة ابن سلمة - [00:54:49](#)

كان بيجمع بين الشيوخ. فهو يقول لهم ايه؟ ما هي مش مشكلة ان الانسان يجمع بين الشيوخ. ما ممكن يجمع بين الشيوخ ويكون ضابطا. واحد يقول لك ايه فلان نعيه عليه انه - [00:55:13](#)

اتكلم في اكثر من فن ايه المشكلة؟ ما ممكن انسان يتكلم في اكثر من فن ويكون متقنا فيما تكلم فيه عادي جدا ممكن الانسان يتكلم في الرياضة لانه رياضي ويكون متقن للجزئية اللي هيتكلم فيها وهو اساسا طالب علم آآ وهو اساسا مهتم مسلا بقضايا الاسرة - [00:55:23](#)

وهو اساسا مسلا مهتم بالتعليم وتنمية الذات ممكن عادي جدا. المهم انه اخطأ ولا اصاب مش المهم هو اتكلم في ايه فبقى ابن حبان هيدافع بيقول يروي عن جماعة فيقال له كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يؤدون الاخبار على المعاني بالفاظ متباينة متباينة - [00:55:41](#)

وكذلك كان حماد يفعل اه كان يسمع الحديث عن ايوب وهشام وابن عون ويونس وخالد وقتادة عن ابن سيرين فيتحرى المعنى ويجمع في اللفظ. فان اوجب ذلك منه ترك حديثه اوجب ذلك ترك حديث سعيد ابن المسيب - [00:56:00](#)

والحسن عطاء وامثاله من التابعين لانهم كانوا يفعلون ذلك. يعني بيقول لو انت يعني يعني هو ذكر ان آآ كبار التابعين ولكبار الرواة يعني الكبار هنا في القدر يعني مش في السن. آآ كانوا يفعلون ذلك يجمعون بين - [00:56:17](#)

فلو انت هتترك بمجرد الجمع فتترك هؤلاء. ولو انت هتقبل اذا ضبطوا فكان حماد يضبط. هذا رأي مين؟ هذا رأي ابن حبان وتكلم شعبة بن الحجاج في عون بن ابي جميلة الاعرابي بمثل ذلك قال يحيى القطان قال لي شعبة في احاديث عوف عن خلاص عن ابي هريرة ومحمد ابن - [00:56:34](#)

من سيرين عن ابي هريرة اذا جمعهم قال لي شعبة اطار لفظهم واحدا. قال ابن ابي حاتم كالمكر على عوف يعني كان زعلان ان عوف يحمل احاديث آآ آآ يعني بعض الرواية اللي هو تحمل عنهم عن بعض. يعني هو اخذ من خلاص - [00:56:54](#)

عن ابي هريرة ومن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة كان المفروض ايه؟ يفصل بينهم اذا كان لفظهم ايه؟ مختلف. قلت يحتمل فعل لهذا من راو متقن لان اتقانه حائل دون الخلط مثل الزهري مثلا الزهري كان متقن الشباب. على قلة منه يعني الزهري كان قليل ما بيعمل كده. اما - [00:57:10](#)

من يكثر من ذلك ويتبين الغلط في روايته بسبب كليف ابن ابي سليم فيكون ذلك دليل على ضعفه. طيب خامسها يعني خامس سور هذا بقى يصلح ان يكون سبب. واضح هذا يصلح ان يكون سبب. اللي قبله دي تعتبر صور. انما ده يعتبر سبب. سبب في الوهم يعني. قبول التلقين - [00:57:30](#)

وهذا حين يكون الشيخ قد استولت عليه الغفلة فيقال له حدثك فلان بكذا آآ فيما هو من حديث وما ليس من حديث وهو لا يميز اذ سيحدث بي على انه من حديثه. واضح يا شباب؟ يعني شخص مثلا سنه كبير - [00:57:49](#)

بيجي له شخص يقول له مش فلان حدثك بكذا وكذا يقول له اه. فيقبل التلقين. واضح؟ فقبول التلقين هذا يا شباب من الاسباب التي يضعف بها الراوي. طبعا افتر هنا هو امثلة - [00:58:05](#)

آآ خيلنا ان ناخذ المثال الثاني مسلا اللي هو صفحة الربعمية اربعة وعشرين. قال ابو حاتم الرازي ذكر انه سمع كتب آآ يبقى نضطر نجيب المسال من الاول قالوا من امثلة هؤلاء الذين جرحوا بقبول التلقين صفحة ربعمية ثلاثة وعشرين يا شباب - [00:58:17](#)

عبد الحميد ابن ابراهيم الحضرمي ابو تقي الحمصي قال الحافظ آآ محمد بن عوف الحمصي كان شيخا ضريرا لا يحفظ وكنا نكتب



من نسخه من نسخة من نسخة الذي كان عند اسحاق بن زبريق زبريق لابن سالم فنحمله اليه ونلقنه فكان لا يحفظ الاسناد ويحفظ بعض المتن - [00:58:41](#)

ماشي يا حبيبي البس تقيل بس قمر لبستيه يا حبيبي آآ قال فنحمل اليه ونلقنه فكان لا يحفظ الاسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا وانما حملنا حملنا الكتاب عن عنه شهوة الحديث. يعني - [00:59:07](#)

احنا كتبنا عنه مع انه شخص مش ثقة لان احنا عندنا شهوة الحديث يعني ده بياكد يا شباب ان الانسان ربما يحملها هواه على ان يقع في خطأ وقال ابو حاتم الرازي ذكر انه سمع كتب عبدالله بن سالم عن الزبيدي. الا انه ذهب كتبه فقال لا احفظها فارادوا ان يعرضوا عليه فقال لا احفظ - [00:59:24](#)

فلم يزالوا بي حتى لانا يعني فضلوا يضحكوا عليه ويقولوا معلش يا عم اسمع الكلام وحدثنا بالكلام ده. لحد ما ايه وقع في الخية يعني. ثم قدمت حمص بعد ذلك - [00:59:44](#)

باكثر من ثلاثين سنة آآ باكثر من ثلاثين سنة. فاذا قوم يروون عنه هذا الكتاب وقالوا عرض عليه كتاب ابن زبريق. ولقنوه بهذا وليس هذا عندي بشيء رجل لا يحفظ وليس عنده كتب. يعني لا هو بيحفظ ولا عنده كتاب صحيح. طبعا ذكر منهم سفيان بن وكيل الجراح - [00:59:54](#)

لسفيان بن وكيل بن الجراح خلاص آآ ممكن انتم تقرأوا بعدي. قال هل اطلاق صفحة ربعمية خمسة وعشرين هل اطلاق العبارة على الراوي بقبول التلقين؟ يسلم قادحا فيه يعني لو قالوا ان فلان ده بيقبل التلقين هذا يجعلنا نقدح فيه مطلقا ولا لا؟ هنشوف كده احنا خدنا وقت قد ايه - [01:00:15](#)

ماشي لسه عندنا وقت ان شاء الله قال يقع قبول التلقين للراوي اما بسبب الغفلة او التساهل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمن عرف عنه ذلك من الرواة فلا يخلو من ان تكون هذه - [01:00:37](#)

البلية عرضت عرضت عليه بعد حفظ واتقان او لم يعرف اصلا بالحفظ. فان كان من النوع الاول وتميز حديثه الذي كان يحفظ من حديثه الذي لقن فيه قبل ما حفظه ورد ما لقن فيه. وان لم يتميز رد جميع حديثه. واما من لزمه هذا الوصف ولم يعرف بضبط اصلا فكل حديث - [01:00:52](#)

مردود من طريقه يعني واضح خالص شباب لو شخص مثلا قالوا ان هو بيقبل التلقين هنشوف هل هذا الشخص في كل مراحل حياته كان يقبل التلقين هذا هو السؤال الاول - [01:01:14](#)

السؤال الثاني اذا كان فعلا يقبل التلقين في فترة من فترات حياته هل تميزت الاحاديث التي قبلت تلقين فيها مما لم تتميز؟ واضح؟ فان كان هذا الرجل قبل في مرحلة من حياته وتميزت - [01:01:24](#)

خلاص يبقى ايه نقبل ما ضبطه ونرد ما تلقنه. اما لو كان هذا وصف غالب عليه يبقى خلاص نايه ما عدش له اي لازمة يعني طيب ذكر هو لك نصوصا هنا. اظن ان هي يعني سهلة. قال سادسها التصحيح اذا حدث من كتبه. ده يا شباب ليس من الاسباب هذا من الصور - [01:01:38](#)

قال يقع بسبب عدم ضبط الكتاب فيحدث من كتابه فيخطأ في الاسماء او في المتن. يعني واحد عنده كتاب حفظ حفظ كتاب بس حصل له تصحيح. يعني كتب الكلام غلط - [01:01:58](#)

او لما قرأ قرأ غلط وفي كتاب مصنف جميل جدا يا شاب اسمه كتاب التصحيح. يعني تصحيقات المحدثين يعني بيتكلم عن وقوع التصحيح في الروايات لواحد اسمه قسم اسطير جمال - [01:02:08](#)

هو نفسه الباحث ده له كتاب اخر من انفس ما يكون اسمه الفاظ الجرح والتعديل المتعارضة كتاب ممتاز جدا جدا من اكثر الكتب التي انتفعت بها. كنت قرأت في الكلية لما كنت باخد درس مع الشيخ محمد عمرو رحمه الله - [01:02:23](#)

آآ لما آآ كنت استعرت منه الكتاب يعني عشان كان هو مصوره. واستعرت منه الكتاب حتى اقرأه. آآ انا عايز اقول لكم يا شباب ان انا يعني كنت وانا مسافر في القطار من متعة الكتاب كنت ما احسش بالوقت خالص يعني وبعد كده كنت اجي اروح مسلا في الجامعة

اي - 01:02:37

في وقت يكون عندي فاضي كنت اقرأ في الكتاب لحد ما انهيت الكتاب بسرعة وهو مجلدين. والصراحة انتفعت منه جدا لانه بيتكلم عن تعارض الجرح والتعديل. كيف تتصرف حينما ترى راويا قد آآ يعني عدل او جرح وجرح في نفس الوقت ماذا تفعل يعني -

01:02:57

طيب قال آآ وصلنا لحد فين؟ اه وقلة وقلة ذلك شأنها شأن الوهم اليسير من الراوي لا لا يقدر اه يعني لا يقدر اه لا يقدر في لا يقدر في ثقته ان غلب على حفظه ان غلب حفظه واتقانه. يعني لو كان - 01:03:15

الغالب عليه الحفظ والاتقان يعني معلى انا بقرأ بسرعة لان والله مشغول مشغول جدا. معلى سانية واحدة يا شباب بقول لكم معلى انا بقرأ بسرعة لاني والله مشغول جدا فبحاول افضي لكم الوقت ده. آآ بالعافية يعني اللي هي الساعة ونص اللي بناخذها الصبح دي. يعني انا مع اني مشغول جدا بس - 01:03:39

حاول ان انا ما اخلى بالدرس يعني بحيس ان معي شباب كثير انا عارف ان هم ملتزمين الحمد لله بالدرس. فمش عايز آآ اضيع عليهم الفرصة دي. لكن ان شاء الله - 01:04:08

قريب باذن الله يعني بعد مدة ان شاء الله يعني يعني احب منكم ان تدعوا لي ولكم مثل مثله ان شاء الله من الخير ان ييسر الله وان اتفرغ هذه الدروس بحيث اكون في مكان استطيع منه ان اكون متفرغا للتدريس والعطاء اكثر ان شاء الله - 01:04:18

آآ طيب يعني بعد كده ان شاء الله الدروس هتبقى كتيرة خالص مش هتلاحقه ان شاء الله. قال سئل ابو حاتم الرازي عن مؤمل ابن اسماعيل وابي حذيفة موسى ابن مسعود النهدي. صاحبي - 01:04:39

سفيان الثوري فقال في كتبهما خطأ كثير وابو حذيفة اقلهما خطأ وقال كذلك في ابي حذيفة وقد وصفه بالصدق كان يصحف خلاص لأ خلاص ربع ساعة ان شاء الله وممن ضعف بالتصحيح مصعب بن سعيد المصيصي. يعني يا يوسف - 01:04:52

ربع ساعة ان شاء الله يا يوسف وممن ضعف بالتصحيح مصعب بن سعيد المصيصي ضاعفه بذلك ابن عدي ومن الثقات ممن ذكروا بالتصحيح جماعة منهم ذكر لك اسماء ناس يعني عرفوا بموضوع التصحيح ان يقع الاخطاء - 01:05:15

عندهم لاسباب ان هم لم يضبطوا كتابهم او شيء من ذلك قال فالثقة اذا ذكر بالتصحيح فانه وان لم يقدر ذلك في صحة حديثه لكن يوجب الاحتياط في اسانيده ومتونه فيما حدث به من كتب - 01:05:32

يعني لو وصف فلان بانه يصحف واضح آآ فده معناه انك انت تكون يقظ وانت بتقرأ كتبه او وانت بتسمع كلامه. حتى في الحياة يا شباب احيانا يكون اه احيانا انا ممكن ادي درس مثلا للشباب. وما اركزش في الكلام اللي طالع مني فاللاقي واحد من الشباب المنتبه

يقول لي لا يا شيخ ده اللفظ ده كذا مش كذا - 01:05:47

فالانتباه ده مهم حتى لو كنت تعرف ان الشخص اللي بيحدثك هو شخص ضابط ومتقن لكن لازم انت تكون متيقظ انت كمان لان ممكن يجري الخطأ على لسانه من سرعة - 01:06:11

الكلام او يكون مسلا ذهنه شرد او يكون دخل عليه كلمة في كلمة واضح وده مهم يا شباب ودي مهمة الطالب ان الطالب يكون مشارك لا يكون مجرد في الدرس - 01:06:21

طيب قال القسم الثاني ما يرجع من سوء الحفظ الى تساهل الراوي آآ وكأنه ايه جعل ان في فرق بين الوهم اللي هو الجبل انسان اصلا تبعه كده. السبب الثاني هو التساهل. انا في رأيي ان الاثنين هم التساهل. الاثنين تساهل. يعني ما فيش عندنا القسمة دي -

01:06:33

كل راوي كله راوي وقع في حديثه وهم فهذا يرجع الى سبب من الراوي. واضح؟ ممكن بقى يتفاضلون في نوع من التفريط؟ نعم. لكن ما دام وحصل خطأ في الراوي يبقى ده يبقى ده برضه الراوي هذا قصر. قصر في الضبط اذا لم يكن حفظك جيدا حدث من كتاب

- 01:06:53

ما المشكلة ان تحدث من كتاب؟ ما المشكلة ان تخطب من الورقة يعني؟ ايه المشكلة؟ ليس هناك مشكلة عادي الامام احمد كان يحب

ان يحدث من من الكتب وهو كان يعني من احفظ الناس. القسم الثاني ما يرجع من سوء الحفظ الى تساهل الراوي. انا في رأيي ان الكل بيرجع الى تساهل الراوي. ووقع بعض الرواة في السماع - 01:07:14

اسمع ووقع من بعض الرواة في السماع والاسماع كمن لا يبالي بالنوم عند السماع او يحدث من غير اصل صحيح او اه يحمل الحديث عن الشيخ آآ في المذاكرة آآ المذاكرة ان هم يكونوا اثنين بيتدارسوا يعني. وهذا آآ مثل قول ابي بكر الاسماعيلي في احمد بن عبدالكريم الوزان الجورجاني صدوق - 01:07:34

اه ضعف اخر عمره كتبت عنه في صحتي ثم كنت اه امر به يقرأ يقرأ علي وهو نائم او شبه النائم. يعني واحد كده كان يقرأ على شيخ بيختم عليه خاتمة قرآن - 01:07:58

والشيخ كان نايم. دي حدثت مع شيخي اللي هو اتعلمت معه القرآن يعني. بيحكي ان هو راح عند شيخ والشيخ ده من كبار العلماء يعني في القرآن فقرأ عليه بيختم عليه القرآن كان ساعتها يجمع اكثر من قراءة تقريبا ثلاث قراءات وقراءات صعبة جدا. فالشيخ كان نايم فصاحبي ايه كان نسي اية - 01:08:12

آآ الشيخ اللي هو علمني ده نسي اية فقال ايه خلاص الشيخ نايم كده كده فانا ايه هعدي الاية فلقى الشيخ رده في الاية فطلع الشيخ مش نايم الشيخ مغمض عينيه لكن مركز قمة التركيز يعني. فما تستعبطش يعني ما تحاول ما تايه يعني لو حتى - 01:08:32

تلقي اللي انت حاسس ان هو مش فاهم الكلام لأ انت المفروض يكون عندك ايه عندك امانة يعني آآ قال ومن التساهل طعن بعض آآ الائمة على رواية من سمع الموطأ بقراءة حبيب ابن آآ - 01:08:48

رزيق كاتب مالك ابن انس فانه كان يقرأ على مالك لبعض الغرباء. وكان معروفا بالكذب ووضع آآ الحديث قال يحيى ابن معين ومن التساهل يعني من نوع التساهل يعني يا شباب من يعني من من تساهل الراوي في اخذ العلم الا يكون ضابطا او متقنا - 01:09:05

اه مهمة دي يا شباب انك انت احنا عايزين كلمة التساهل معناها نوع من التفريط سواء كان تفريط من المعلم ان المعلم لا يحضر جيدا او لا يضبط ما يقول او لا يركز في درسه او كان عدم ضبط من الايه؟ من المتلقي - 01:09:24

لان فساد الدورات يا شباب آآ بيكون آآ او فساد المحاضرات او فساد او عدم وجود الاثر بيكون لسبب من الاسباب اما يكون من المعلم او من المتلقي. وممكن يكون له معهد - 01:09:40

من ادارة المعهد يعني في اسباب كثيرة جدا انا ذكرت في آآ مقدمة محاضرة آآ قلة الكفاءات العلمية اه لماذا تقل؟ فذكرت منها اسباب تعود للراوي اللي للطالب واسباب تعود للمعلم واسباب تعود لادارة المعهد واسباب تعود للداعمين لطلاب العلم احيانا - 01:09:54

ان يستنزفوا ويستهلكوا ويطلب منه العمل على الارض سريعا واضح فدي كل دي اسباب. من ضمن بقى الاسباب يا شباب ان يتساهل المعلم. يعني معلم لا يحضر الدرس جيدا. واضح او يتكلم فيما لا يعنيه او - 01:10:13

توسع في الدرس توسعا يخرج عن مقصود الدورة. واضح كده؟ المفروض ان انت لما تتوسع في الدرس تتوسع لتخدم الدورة. لذلك مسلا شباب انا احب معكم ان اتوسع في جوانب محددة. منها مثلا انا - 01:10:28

آآ لما كنت في بداية طلبي للعلم اه ولا زلت طبعا في بداية الطالب لكن بتكلم على السنوات الاولى لما كنت بتعلم كان نفسي حد يوجهني نفسيا مش يوجهني معرفيا فقط. فلقيت - 01:10:44

اني كنت مفتقد الجانب ده محتاج حد يشجعني. حد يبين لي المعوقات يعلمني ازاي اتغلب عنها. لذلك انا اكثر معكم جدا في الحديث عن هذه الجزئيات لاني عارف ان تهيئة الطالب نفسيا لها العامل الاكبر في بقائه على طلب العلم وفي نبوغه ان شاء الله - 01:10:58

ما دام نفسك مستريحة وفاهم المعوقات اللي بتقابلك وازاي تتغلب عنها يبقى العلم سهل. انما اديك معلومات وانت اساسا نفسك مشغولة وقلبك فيه خواطر وتقابلك معوقات انت لا تفهمها ولا تعرف كيف تتغلب عنها يبقى انا كده مخطئ. لذلك يا شباب انا احب دائما - 01:11:18

تهيئة الجو حتى لما تكلمت عن بناء الاسرة عملت محاضرة اخيرة كانت نصف ساعة كيف تهيب اسرتك لمشروع الاصلاح؟ ما تجيبش

ابنك تقول له صل وصم وبخليك وما تمشيش مع بنات وما تعملش كزا وما تعملش كزا دون ان تهيب قلبه ونفسه - [01:11:38](#)  
لابد ان يكون بينك وبينه علاقة وحب وود وصداقة لابد ان تملأ عينيه. تكون قدوة له. فيه اشياء كده اللي احنا بنسميها تزييط الشغل  
اهم من الشغل. يبقى انت لما بتجتهد في تهينة الجو يكون العمل سهلا ان شاء الله. انما لما بتدخل في الشغل من غير ما تظبط الجو  
يبقى - [01:11:56](#)

فانت هتفضل طول عمرك تتعب. فاهم كده؟ زي ما واحد لا يشرح لزوجته مشروع مشروعه في الحياة. فتبقى زوجته دائما عايقا تقف  
في طريق هدفه طيب نكمل يا شباب. قال يحيى آآ ابن معين اشر السماع من ما لك آآ عرضه حبيب. اللي هو آآ ابن زريق ده. آآ كان  
يقرأ على مالك - [01:12:16](#)

اذا انتهى الى اخر القراءة آآ صفح آآ اوراقا وكتب آآ بلغ يعني يكتب بلغ يعني انتهى. وعامة سماع المصريين عرضه حبيب. يعني عايز  
يقول ان ده اه السماع هذا لم يكن متقنا - [01:12:38](#)

وسماع المصريين لرواية الامام مالك اغلبهم يعني كان عن هذا الراوي. فلذلك هذا من التساهل الذي يجعلنا لا نأخذ عن هذا الراوي.  
قال كان ابن بكاري سمع من ما لك بعرض حبيب وهو اشر العرض - [01:12:56](#)

قلت وهذا يعد من التساهل في حمل الحديث الا يكون القارئ على الشيخ ثقة. قال القاضي عياض عدم الثقة بقراءة مثله مع جواز  
الغفلة والسهو يعني على الشيخ يعني الشيخ يكون مش مركز آآ عن الحرف وشبهه. وما لا يخل بالمعنى مؤثرة في تصحيح السماع.  
يعني لازم يكون اخذك للعلم جيدا - [01:13:10](#)

انا احيانا يا شباب لما مسلا اكون في دورات مسلا كنت قريبا في مع شباب في في في دورة مثلا في في في الدنمارك ودورة ثانية  
كانت لشباب آآ سوريين كانت في تركيا مسلا. انا آآ لما آآ - [01:13:31](#)

آآ اعطيه مثلا معلومات احب ان اقرأ ما يكتبون يعني مسلا عندي خمسين طالب مسلا حاضرين الدورة. فانا اخلي الطلاب يعرضون  
علي ما اه ما يكتبون واشوف ما كتبوا ازاى؟ يعني اه كيف كتبوا هذه المعلومة؟ اعلمه كيف حتى لو تكلمت انا باللغة العامية اعلمه  
كيف يحول هذه العامة - [01:13:47](#)

الى عناصر. ليه يا شباب؟ ليه انا بتعمد كثيرا ان انا اتكلم معه بالعامية او باللغة باللغة العادية عشان ادربه كيف يحول لان انا مسلا لما  
كنت بتعلم مع الشيخ محمد عمرو او غيره كان بيتكلم باللغة العامية كثير جدا. ومع ذلك حاولت ان احول - [01:14:10](#)

كلامه الى آآ قواعد او الى لغة فصحي. فانا عايزك تتعلم هذه المهارة فانا احيانا اعلم كده مع الطلاب والحمد لله كثير من الشباب  
معكم اه سواء من من الطالبات او الطلاب لما بيكتب الدرس بيبيع لي بيصور وبيبيع لي - [01:14:26](#)

الحاجات اللي هو كتبها وبيبيع لي الحاجات اللي هو كتبها عشان اشوف هو كتبها صح ولا لأ. دي طريقة جميلة جدا يا شباب. يبقى  
لابد ان تحسن الاخذ. قال وكان جماعة من كبار ائمة الحديث ينهون ان - [01:14:42](#)

احمل عنهم الحديث في المذاكرة مثل الامام عبدالرحمن بن مهدي فقد كان يقول حرام عليكم ان تأخذوا عني في المذاكرة حديثا لاني  
اذا ذكرت تساهلت في الحديث. يعني لما نكون قاعدين في قعدة كده وبندردش غير لما اكون بدي درس. فكأنه عايز يقول لك ان فيه  
فرق بين مجلس التحديث الذي اخصه بالتحديث واعتني فيه بالضبط - [01:14:55](#)

وبين القعدة كده اللي بنتكلم فيها كده ونذاكر كده ونتدارس. فاهمين يا شباب طيب ارجو ان يكون الدرس مفيدا. جزاكم الله خيرا  
وبارك الله فيكم. نقف هنا يا شباب. وغدا ان شاء الله موعدا مع - [01:15:15](#)

يعني غالبا ان شاء الله نأخذ غدا ان شاء الله آآ او خلينا نقف على آآ درجات سوء الحفظ. خلينا نقف عند المبحث الخامس اللي هو  
صفحة ربعمية ستة وثلاثين. نتكلم على متى يترك - [01:15:28](#)

راوي حديثه او متى يترك حديث الراوي صفحة ربعمية وثلاثين. دي يا شباب سهلة جدا فشرحها لكم سريعة يعني هو يريد ان يقول  
يا شباب ان الراوي هذا يمكن ان يكون آآ يخطئ. ولكنه في الاصل ثقة. خلاص كده؟ فنميز آآ وقت الخطأ من وقت الصواب. هل

يخطئ في حال دون حال - [01:15:41](#)

وهكذا. لكن اذا كان الغالب على الراوي انه يكثر من الخطأ واضح كده؟ او انه يخطئ في اخطاء من كرة او اخطاء شديدة آا الاثر او بالغة الاثر في الرواية فهذا - [01:16:01](#)

رواية يعني يعد متروكا. وما دام يعد متروكا يعني ايه يا شباب؟ يعني هذا الراوي لا تقوى روايته ولا آا تقوى غيرها يعني رويتي دي لا صالحة للتقوية آا ولا صالحة ان يتقوى بها غيرها - [01:16:18](#)

طيب لماذا بقى يترك حديث الراوي يا شباب؟ منها مثلا ان ينفرد عن الرواة الثقات بما لم يروه غيرهم من آا غيره من اصحابهم. يعني واحد يأتي الى مثلا مع كثرة اصحابه الثقات فينفرد عنه كثيرا بروايات لا يوافقه عليها الثقات فهذا يترك روايته - [01:16:36](#)  
اول راوي الذي آا يكثر آا مخالفة الثقات فهذا يعد متروكا. هو هنا ذكر لكم امثلة لمن آا تترك ايته يعني ان يكون فاحش الغلط او يكون الغالب عليه انه لا يضبط فهذا يعد متروكا لا يبقى لروايته معنى ولا - [01:16:54](#)

تشتغل بحديثه. اما ان كان ضعيفا ضعفا محتملا يعني قد يخطئ وقد يصيب. فهذا قد يحتاج الى حديثه في وقت اذا جاء ما يقويه. او قد يأتي ما يشهد لرد او نكارتته. وسيأتي ان شاء الله مزيد تفصيل لهذا - [01:17:14](#)

حينما نقرأ مقدمات كتب آا الضعفاء كالضعفاء للعقيلي والكمال لابن عدي والمجروحين لابن حبان وميزان الاعتدال الذهبي وبذلك نكون وقفنا على صفحة ربعمية ستة وثلاثين. احب منكم يا شباب. من لم يقرأ الكتاب يرجع يقرأه من اوله. احنا وصلنا لصفحة ربعمية ستة وثلاثين والله الحمد - [01:17:30](#)

وتوسعنا في شرح الكتاب جدا. آا مع الكتب السابقة سأريد منكم ان من لم يقرأ الكتاب من اوله يقرأه يعمل كل يوم ورد مثلا عشرين صفحة او ثلاثين صفحة. اذا قابلك اشكال ارسل لي في رسالة او ضعه في التعليقات - [01:17:50](#)

آا الدرس اللي احنا بناخده حاول تقرأه كلمة كلمة حتى لو انا كنت اختصر في جملة حاول تقرأه كلمة كلمة نقف ان شاء الله هنا وموعدا باذن الله غدا مع الحديث عن درجات سوء الحفظ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:04](#)